

بوليتيكو: المخابرات الأمريكية لم تكن على علم بخطة حماس لمهاجمة إسرائيل



اهتمت مجلة بوليتيكو بتصريحات مدير وكالة الأمن القومي الأمريكي التي أكد فيها الأحد أن الاستخبارات الأمريكية لم تكن تعلم بهجوم حماس قبل وقوعه.

ونقلت المجلة الأمريكية عن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي، الأحد، قوله إن مجتمع المخابرات الأمريكي لم يكن على علم بخطة حماس لمهاجمة إسرائيل، بعد أن ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأسبوع الماضي أن المسؤولين الإسرائيليين حصلوا على الخطط قبل أكثر من عام من وقوع هجوم 7 أكتوبر.

وقال كيربي لمراسلة شبكة إن بي سي كريستين ويلكر في برنامج "ميت ذا برس" إن مجتمع الاستخبارات أشاروا إلى أنهم لم يتمكنوا من الوصول إلى هذه الوثيقة. وذكرت بوليتيكو يوم الجمعة أنه لا يوجد ما يشير إلى أن إسرائيل شاركت مخطط الهجوم مع الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون لصحيفة التايمز إنه إذا أخذ الجيش الإسرائيلي الوثيقة المكونة من 40 صفحة على محمل الجد، لكان بإمكانهم منع الهجمات، التي قتلت أكثر من 1200 إسرائيلي ودفعت إسرائيل إلى شن غزو مدمر لغزة أسفر عن مقتل أكثر من 15000. لكن وفقاً للتقرير، تجاهلت القيادة الإسرائيلية علامات التحذير، معتبرة الهجوم شيئاً يتجاوز قدرات حماس.

وأضاف كيربي عندما سئل عما إذا كان ينبغي إبلاغ الولايات المتحدة بمخطط الهجوم: «الاستخبارات عبارة عن فسيفساء وأحياناً تصمم الأشياء معاً وتحصل على صورة جيدة للغاية، وفي أحيان أخرى تكون هناك أجزاء من اللغز مفقودة».

وأشارت المجلة إلى أن الولايات المتحدة أقامت منذ فترة طويلة علاقة تبادل معلومات استخباراتية مع الموساد، التي أنشأت سابقاً عملية قوية لجمع

البيانات عن حماس في غزة. لكن الفشل في تقديم تفاصيل عن الخطة دفع بعض المشرعين في الكونجرس إلى التشكيك في اعتماد الولايات المتحدة على إسرائيل للحصول على معلومات استخباراتية بشأن حماس.

يوم الأحد، رفض كيربي الإفصاح عما إذا كان هجوم 7 أكتوبر يمثل فشلاً لعمليات المخابرات الإسرائيلية، قائلاً إنه سيكون هناك «وقت ومكان» لإسرائيل لمزيد من التحقيق في الخطأ الذي حدث.

وقال كيربي: «لقد تحدث رئيس الوزراء نتنياهو بالفعل بصراحة شديدة عن هذا ووصفه بأنه فشل من جانبهم. وسيلقون نظرة على هذا في الوقت المناسب، وعليهم القيام بذلك»، لكن في الوقت الحالي «يجب أن يكون التركيز على التأكد من قدرتهم على القضاء على تهديد حماس».